

## النهاية في غريب الأثر

- { رَفَأَ } ( س ) فيه [ نهى أن يقال للمتزوج : بالرِّفَاءِ والبَدِينِ ] الرِّفَاءُ : الإلتئام والاتِّفَاقُ والبركة والنِّمَاءُ وهو من قولهم رَفَأْتُ الثَّوْبَ رَفْأً وَرَفَوْتُه رَفْوَاً . وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سُنَّ فيه غيره .
- ( س ) ومنه الحديث [ كان إذا رَفَأَ الإنسانَ قال : بارَكَ اللهُ لك وعليك وجمع بينكما على خير ] وَيُهْمَزُ الفِعْلُ وَلَا يُهْمَزُ .
- ومنه حديث أم زرع [ كنت لك كأبي زَرَعٍ لَأَمْ زَرَعٍ فِي الْأَلْفَةِ والرِّفَاءِ ] .
- ( س ) ومنه الحديث [ قال لِقُرَيْشٍ : جئْتُكم بالذِّبْحِ فَأَخَذَتْهُمُ كَلِمَتُهُ حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَضَاءَةً لِيَرَوْهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ ] أَي يُسَكِّسُنَّهُ وَيَرْفُقُ بِهِ وَيَدْعُو لَهُ .
- ومنه حديث شريح [ قال له رجل : قد تزوجتُ هذه المرأةَ قال : بالرِّفَاءِ والبَدِينِ ] .
- ( س ) وفي حديث تميم الداري [ إنهم رَكَبُوا البَحْرَ ثُمَّ أَرْفَأُوا إِلَى جَزِيرَةٍ ] أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبْتَهَا مِنَ الشَّطِّ . والموضعُ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ : المَرْفَأُ وبعضهم يقول : أَرْفَيْنَا بالياء والأصلُ الهمزُ .
- ومنه حديث موسى عليه السلام [ حتى أَرْفَأَ بِهِ عِنْدَ فُرْضَةِ المَاءِ ] .
- وحديث أبي هريرة في القيامة [ فتكون الأرضُ كَالسَّفِينَةِ المُرْفَأَةِ فِي البَحْرِ تَضْرِبُهَا الأمَّوَجُ ]